



علي عبد الكريم: لإيجاد حلّ يعيد الطلاب إلى مدارسهم وبيوتهم في سورية

## محليات 3



تفاوض عوني... يقابله إصرار على الفراغ

## عبدان منصور يوقع كتابه: وحدهم أبناء الحياة سيمحون الذل والعار من تاريخ الأمة

## محليات 4

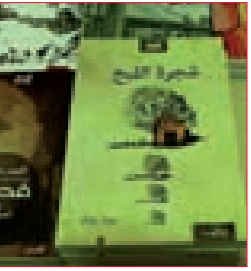
## اعتصام أمام أسكوا ومواقف في الذكرى الـ 66 لنكبة فلسطين

## اقتصاد 6



## الحاج حسن ونظريان جالا في شركة غاز الشرق: لخطة تنظم الاستيراد والتوزيع

## ثقافة 11



## عزة رشاد تنسج عالما روائيا صغيرا وتحرك شخوصه بدفء

## دوليات 13



## موسكو: نستغرب رفض سلطات كيف المصالحة الوطنية

Friday 16 May 2014 Issue No. 1486

## حرب نضسية عن مفاجآت «العشرة الأخيرة»

# دفن التمديد ولا رئيس جديداً و8 أذار لا تخشى الفراغ سورية تخلي الساحة للبنانيين وليس لوصاية أجنبية على لبنان

كتب المحرر السياسي

امتلات الساحة السياسية والإعلامية بالتسريبات المتداخلة مع دخول الأيام العشرة الأخيرة من ولاية الرئيس ميشال سليمان، الذي ينهي ولايته ويخرج من قصر بعبدا في الخامس والعشرين من أيار. من بين التسريبات الحديث عن وجود تفاهم سرّي غير معلن، سرعان ما يتبين أن لا وجود له على الإطلاق، ومحوره التمديد للرئيس سليمان قبل نهاية ولايته من ضمن سيناريو فرنسي يتحدث عن مقايضة التمديد

سليمان بتمديد ولاية الرئيس السوري بشار الأسد لسنتين موازيتين، ولدى التدقيق يتبين أن الكذبة الفرنسية تنطلق من مشروع جرى عرضه على سورية قبل شهر أو أكثر، من دون الربط بالتمديد لسليمان، ومحوره قبول سورية الاستعاضة عن الانتخابات الرئاسية المقررة بتمديد ولاية الرئيس السوري لسنتين، بقبول أو تغاض عن ذلك من الدول الغربية، وأن المقترح لم يستغرق الردّ عليه بالرّفض دقائق معدودة. أما طرح التمديد للرئيس اللبناني فقد حُسم سلباً مع مطلع العام، عندما جرت محاولة لمفاتيحة القيادة السورية

## «أصدقاء الائتلاف» يرفضون الانتخابات السورية وموسكو تؤكد أهميتها

## بوغدانوف: بيان جنيف هو الوثيقة السياسية الأساس



«أصدقاء الائتلاف» خلال اجتماعهم في لندن

أختتم أمس في العاصمة البريطانية لندن مؤتمر «أصدقاء سورية» أعماله، حيث اتفق المجتمعون على اعتبار الانتخابات الرئاسية المقبلة في سورية غير شرعية، ودعوا في بيانهم الختامي المجتمع الدولي إلى رفض هذه الانتخابات على غرار ما فعلت الجامعة العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وتركيا. ما يسمى «أصدقاء سورية» اتفقوا أيضاً على زيادة الدعم لمن سؤمهم «المجموعات المعتدلة»، إضافة لمنح منطية «الائتلاف المعارض» في لندن صفة بعثة دبلوماسية، لتكون بريطانيا ثاني دولة أجنبية تمنح هذه الصفة لـ«الائتلاف» بعد الولايات المتحدة. وشارك في اللقاء وزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والسعودية وقطر وتركيا والأردن، إلى جانب نائب وزير خارجية مصر والإمارات العربية المتحدة. وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مؤتمر صحفي أعقب الاجتماع، إن «بلاد ترفض الانتخابات التي دعا إليها الرئيس السوري بشار الأسد، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات لا يمكن أن تكون شرعية في هذه الظروف»، معتبراً أنها «إهانة للشعب السوري وللعالم».

## نقاط على الحروف

### الدولة والإسلام. تجنيس آخر العهد.

### مفاجآت عسكرية. استفتاءات أوكرانيا

ناصر قنديل

– مقالة الشيخ الدكتور الصديق أحمد حسون لليوم مليئة بالمعاني القيّمة التي تستحق القراءة بتمعّن من الزاويتين الفكرية والسياسية، ومع الشكر لسماحة المفتي الشيخ حسون للقيمة المضافة في ما يكتب لـ«البناء»، تعتبر كلامه في مقالة اليوم مادة مطروحة للنقاش نأمل أن يقرأها ويناقشها كل المهتمين بالعلاقة بين الدولة والدين، والبناء ستواصل سعيها لإضافة كل جديد مهني يغني تجربتها وصلتها بقرائنها، وتفتخر بإسهامات أصدقائها الكبار، ومن جديدنا إطلاق مبادرة عنوانها «مقالة بتوقعات متعدّدة» فيها دعوة للسياسيين والإعلاميين بتجربة طبق جديد على مائدة الكتابة الصحافية، يتشارك في كتابة المقالة عبره أكثر من كاتب تنمية لمنطق عمل الفريق والتفكير الجماعي.

– ضجت الأساط السياسية والحزبية، في الساعات الأخيرة، بالمعلومات التي تحدثت عن أنّ رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سينتهي عهده بإصدار مرسوم جديد يمنح الجنسية لنحو 700 شخص من 31 جنسية، بالإضافة إلى عدد من مكتومي القيد، وأصحاب الجنسيات قيد الدرس، خصوصاً أنّ المعلومات تحدثت عن أنّ بين المجنسين نحو 145 سوريا و82 فلسطينياً، إضافة إلى 46 من مكتومي القيد و16 قيد الدرس، كما يشمل المرسوم 45 فرنسياً و30 كندياً و20 أردنياً و100 أميركي و22 بريطانيا و16 عائلة مصرية و48 عراقياً، ورغم النفي من مصادر مغرّبة من رئيس الجمهورية لا تزال الأسطة تحيط بما يمكن أن يتضمّنه أي مرسوم تجنيس في نهاية الولاية، وما هي مبرراته إن لم تكن تعبيراً عن رغبات ومصالح خارج المفترض أنه المصلحة الوطنية العليا التي لا تحتاج الانتظار إلى نهاية العهد حتى تتبلور صورتها ومعالمها.

– المفاجآت العسكرية في سورية تقترب في أكثر من منطقة وكلها تحمل الفرض لسقوط مواقع جديدة لصالح الجيش السوري سواء في كسب أو في غوطي دمشق أو في حلب. – المشهد الدولي يزداد تعقيداً تحت تأثير المواجهة التي تشكل أوكرانيا محوراً حيث الاستفتاءات التي أجريت في جنوب وشرق أوكرانيا جاءت بنتيجة كاسحة لحساب الانفصال، وسيكون على الحكومة التي تتسلم السلطة في كيف التعامل مع هذا الواقع إذا أصرّت على إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المعلن الخامس والعشرين من أيار الجاري.



وقال بوتين: «إنه نتيجة لتجاوز ديون كييف، المتراكمة لقاء توريدات الغاز الروسي السابقة، مستوى 3.5 مليار دولار، فإن الجانب الروسي اتخذ قراراً يتوافق مع شروط العقد الموقع مع كييف، يقضي بالانتقال إلى نظام الدفع المسبق. وجاء في كلمة الرئيس بوتين لقادة دول الاتحاد الأوروبي: «قدمت روسيا في أوائل نيسان الماضي، اقتراحاً لعقد مشاورات فورية بهدف اتخاذ إجراءات متضافرة لتحقيق الاستقرار

## مصادر تستبعد مشاركة وزراء الخارجية في هذه المرحلة

## مفاوضات النووي الإيراني تدخل منعطفاً حساساً

ووصف المتحدث باسم منسقة شؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون عن المجموعة السادسة، وقد عقد كل من ظريف وأشتون لقاءً مغلقاً صباح أمس من دون حضور ساعدي الوافدين الروسي، والمخاطر المتعلقة بعدم استمرارية الاجتماع عقدت الوفود وبعد نهاية الاجتماع عقدت الوفود اجتماعات للتشاور حول ما طرح في لقاء ظريف وأشتون.

دخلت الجولة الرابعة من المفاوضات النووية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومجموعة 5+1 في العاصمة النمساوية فيينا في منعطف مهم وحساس، بعد أن بدأ الجانبان رسمياً مرحلة صوغ الاتفاق النهائي.

ويمثل إيران في هذه المرحلة وزير الخارجية محمد جواد ظريف

## الله - الدين - الإسلام - الإنسان - الدولة

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون

مفتي الجمهورية العربية السورية

### الدولة -

هنا قضية الدين والدولة التي رفع شعارها بعض الإخوان المتأسلمين أن الإسلام دين ودولة أو الدولة اليهودية، الدولة المسيحية، الدولة البوذية، كما نقول البنوك الإسلامية، ربط الدولة بكلمة الدين ربط تزويري، الدين صنع إلهي الدولة صنع بشري، فحينما أقول الدين أقول قيم وعقائد وشرعية، الأصل فيها الحب والاختيار.

الدولة نظام وقوانين، وحدود الأصل فيها الإلزام حينما تدخل حدود دولة تطبق عليك قوانينها إلزاماً ليس اختيارياً، بينما عقيدتك لا يستطيع أن يجبرك أحد في الكون عنها، فالدولة عبارة عن مجتمع في أرض في منطقة، وضع لنفسه قوانين ملزمة، وإن كرهتها عليك أن تطبقها. مثلاً نظام السير في سورية، لو ذهبت إلى بريطانيا لوجدت نظام السير مختلفاً عليك أن تطبقه. تقول أنا سوري، يقولون لك أنت عندما وصلت إلى بريطانيا عليك أن تطبق قانونها، ولكن هل عليك أن تغير عقيدتك إن كنت في بريطانيا أو أميركا؟ كلا، فالأصل في العقيدة الاختيار والحب، والأصل في القانون الالتزام والإجبار، فمن هنا الإسلام دين وعقيدة وشرعية، والدولة مجتمع ونظام وقانون.

الأصل في الدين الحب والاختيار. لا إكراه في الدين. الأصل في القانون الإلزام، ولذلك لما نظم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مجتمع المدينة المنورة لبناء الدولة، نظمه نظاماً مدنياً وليس نظاماً دينياً، فقال محمد بن عبد الله في المدينة المنورة والعشيرة كذا من الأنصار والخزرج والأوس ويهود بني عوف والمشركون من أهل المدينة أمة واحدة على من عاداهم. لماذا لم يقل إن أسلموا؟ هنا ينظم قانون لا ينظم دين، على يهود بني عوف وعلى يهود كذا النصرانية لنا وعلينا النصرانية لهم إن جاءهم عدو. هذه لا علاقة لها بالعقيدة، إن كنت مسلماً أو يهودياً يجب أن تنصر أخاك إن جاء عدو، بينما في العقيدة يختلف الفكر وقد تدخل المسجد وتصلي من دون وضوء، فيشترط وجودك في المسجد بالحب لا بالإكراه. فأما في المدرسة فنحننا التعليم إجباري من الأول للسداس، فإن لم ترسل ابنك للمدرسة نضعك في السجن لأن هذا قانون. أما أن تحفظ القرآن فلا نستطيع أن نضعه إجبارياً، لأنه قائم على الحب. لذلك وجدت أن الكثير من المسلمين يحفظون القرآن عن ظهر قلب والقرآن لا يزال عند وبين كلام الفقهاء. كلام الفقهاء تقنين تشريعي، كلام الله عقيدة تعتمد على الحب لا على الإكراه. تقول هذه الدولة القانون فيها المذهب الشافعي أو المذهب الحنفي أو المذهب الجعفري، (النتمة ص10)

## أيار 1948 - أيار 2000

## جدلية النكبة والمقاومة

معن بشور

لم تكن السنوات الست والستون التي عاشها الكيان الصهيوني منذ قيامه، ونيله الاعتراف السريع من الدول الكبرى، كافية لكي ينجح هذا الكيان في إقناع مواطنيه بأنه كيان راسخ ثابت قادر على البقاء مقبولاً من محيطه، فالشباب «الإسرائيلي» يفكر في الهجرة المضادة بنسب عالية، و«المتدينون» يتهربون من الخدمة الإلزامية، والمتطرفون يقودون الدولة والمجتمع في توكيد لمقولة مشهورة في علم النفس بأن «انعدام التوازن النفسي والعقلي هو أقصر الطرق إلى التطرف».

لم تكن هذه السنوات «الإسرائيلية» الست والستون كافية لإقناع العالم الاستعماري بأن هذا الكيان الذي احتضنه ورعاه، بعدما أفتى بقيامه وقدم إليه كل أنواع الدعم، نجح في أن يكون قاعدة متقدمة ناجحة لحماية مصالحه، فإذا به «الحارس» المفترض يحتاج إلى حراسة، وإذا به «السند» الاستراتيجي للمشروع الاستعماري الغربي بنسخته الأنكلو - فرنسية، والأنكلو - أميركية، يتحول إلى عبء استراتيجي على مصالح هذا الغرب، كما اعترف بذلك أكبر جنرالات البنتاغون الأميركي في شهادتهم أمام لجان الكونغرس قبل أشهر.

لم تكن تلك السنوات كلها كافية، بكل ما رافقها من حروب واعتداءات، ومن اتفاقات وتسويات، من حصار ومستوطنات، من جدار عنصري وتهويد للمقدسات، من اعتقالات واغتيالات، من صراعات وانقسامات، لكي يرفع الشعب الفلسطيني، ومع أبناء أمة الإعلام البيضاء، معلنا الإذعان لمشيشة الإعداء (النتمة ص10)